الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الطاقة والمناجم

مداخلة السيد محمد عرقاب
وزير الطاقة والمناجم

الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والخمسين
لتأسيس سونلغاز

الجزائر
26 جويلية 2023

MEM-DGP-2023

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي،

السيد والي ولاية الجزائر،
السيد المدير العام لسونلغاز،
السيدة رئيسة لجنة ضبط الكهرباء و الغاز (CREG)،
السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي،
السيد الأمين العام للفيديرالية الوطنية لعمال صناعة الكهرباء والغاز،
السيدات والسادة إطارات وزارة الطاقة و المناجم،
إطارات مجمع سونلغاز،
السيدات والسادة الحضور،
اسرة الاعلام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لشرف عظيم لي واعتزاز كبير، أن نجتمع اليوم معكم للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والخمسين لتأسيس سونلغاز، المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغاز في الجزائر. وها هي اليوم تعمل بلا هوادة للاستمرار في القيام بمهمتها النبيلة ومواصلة مسيرتها مواصلة تقديم الخدمة العمومية لزبائنها منذ نشأتها حتى الان. والفضل يعود لنساء ورجال سونلغاز، وتحليهم بالقيم والاحترافية المكتسبة عبر تاريخها الحافل بالانجازات.

كما تعلمون منذ إنشائها في 28 جويلية 1969، كرست سونلغاز مجهوداتها للخدمة العمومية من خلال إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز الضروريين للمواطن وللاقتصاد الوطني. ولقد لعبت دائمًا دورًا رئيسيًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا، خدمة للمصلحة العامة، وإنجازاتها المحققة في الميدان لخير دليل على ذلك.

خلال هذه الفترة، قطعت شركة سونلغاز مسارًا استثنائيًا، من شركة كانت تمتلك تنظيمًا هرميا، إلى شركة قابضة ذات أسهم تدير مجموعة صناعية متعددة الفروع والتخصصات، تتواجد في كل أنحاء البلاد، حتى في المناطق النائية، حيث حققت إنجازات كبيرة نجحت في الوصول إلى معدل ربط للكهرباء يتجاوز 99٪ ومعدل تغطية للغاز يزيد عن 73٪، مما يعكس جهود عمال وعاملات هذه الشركة، ومستوى تطور بلادنا في مجال الطاقة.

يتخلل مسار الشركة انطلاقا من كهرباء وغاز الجزائر (EGA) إلى سونلغاز، حقائق تاريخية ساهمت في كتابة التاريخ الصناعي للبلاد، من بينها صدور اول قانون للكهرباء ونقل الغاز عبر الأنابيب في عام 2002، والنصوص المختلفة

الصادرة في المراحل المتعاقبة ، مثل تعديل النظام الأساسي في 2011 الذي كرس إعادة تنظيم سونلغاز إلى مجمع، يعمل كذلك في اطار الشراكة الأجنبية، ندكر منها على سبيل المثال انشاء شركة GEAT لصناعة التوربينات في الجزائر مع جنرال إلكتريك (General Electric)، وإنشاء شركة الهندسة و التركيب والبناء HYENCO بالشراكة مع هيونداي ودايو وكذا شراكة هندية جزائرية في مجال تصنيع المحولات عالية القدرة وتصنيع عوازل خط الزجاج المقسى.

كما تمت اعادة هيكلتها في 2022 وتعزيزها بميثاق الحوكمة للمجمع ليجعلها في مصف الشركات الهامة في افريقيا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

ايتها السيدات وايها السادة ،

التزاما منها من خلال جهود النساء والرجال من الأجيال المتعاقبة، لقد تمكنت سونلغاز من إنشاء البنية التحتية للطاقة، كما ونوعا، بما يلبي حاجيات الطلب الوطني من الطاقة في ظروف جيدة ومريحة، حيث ساهمت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وتحسين نوعية حياة ملايين الأسر الجزائرية. للتذكير كان لدى سونلغاز عام 1969 سوى 6 000 عامل لخدمة 700 000 زبون، بمعدل ربط وطني بالكهرباء لا يتجاوز 40٪ ومعدل تغطية بالغاز لا يتعدى 20٪ واليوم، تحوز الشركة أكثر من 90 ألف عون في خدمة حوالي 11,5 مليون زبون للكهرباء وأكثر من 7,3 ملايين زبون غاز.

وتصل قدرة انتاج الطاقة الكهربائية لسونلغاز اليوم أكثر من 25 000 ميغاواط، تسمح بتزود الملايين من المتعاملين من مختلف مستويات الضغط (منخفض، متوسط وعالي)، عبر أكثر من 427 000 كيلومتر من خطوط توزيع ونقل الكهرباء، كما تمتد شبكة نقل وتوزيع الغاز على أكثر من 173 000 كيلومتر، مما سمح لها من انشاء شبكة متجانسة تغطي معظم التراب الوطني.

سونلغاز هي أيضا في قلب توجه الجزائر نحو الانتقال الطاقوي من خلال انجاز البرنامج الوطني للطاقات الجديدة و المتجددة من اجل المساهمة في التقليل من البصمة الكربونية ويتجلى ذلك من خلال الاستثمار في مجال الطاقات الشمسية حيث تم يوم أمس فتح الأظرفة الخاصة بالمناقصة الوطنية والدولية لإنجاز 2 000 ميغاوات من الطاقات المتجددة.

في نفس السياق قمنا اليوم بتدشين اول محطة شحن السيارات الكهربائية كي تتمكن الجزائر من الانضمام للتوجه العالمي نحو الطاقات النظيفة، مما يؤكد عزم الجزائر

للمضي قدما من اجل الوفاء بالتزاماتها الدولية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتقليل من انبعاثات الغازات الدفيئة.

اخواتي، اخواني،

اجدد شكري وامتناني لكل الذين عملوا والذين يواصلون العمل في شركة سونلغاز بتفاني والتزام من اجل تطوير ورقي هذه الشركة، لتصبح من الشركات القادرة على النمو ومواكبة التطور التكنولوجي عن طريق التحديث الداخلي المستمر، اعتمادا على العنصر البشري واستعمال التقنيات الحديثة في التسيير و الرقمنة.

وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني العميق لجميع موظفي سونلغاز، من مسؤولين وتقنيين وكل من ساهم في جعل هذه الشركة ركيزة أساسية لتطوير وتنمية اقتصاد بلادنا من اجل مواجهة تحديات المستقبل.

شكرًا لكم على كرم الاصغاء.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

***